



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ الْمَنَاحِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيَّةِ

التَّزْيِينُ الْإِسْلَامِيُّ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الحادي والعشرون

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي



مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ - وَآيَاتُهَا 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ
 وَمَا وَلَدَ ③ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ④ أَيَحْسِبُ أَنْ لَنْ
 يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ⑤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ⑥ أَيَحْسِبُ أَنْ
 لَمَيْرُهُ وَاحِدٌ ⑦ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨
 وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ⑩ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ⑪ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
 ⑫ فَكُ رَقَبَةً ⑬ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
 ⑮ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑰ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
 ⑱ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
 ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ⑳

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
كَبَدَ	نَصَبَ وَمَشَقَّةً
كُتِبَ	كَثِيرًا
النَّجْدَيْنِ	طَرِيقَي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
فَكُّ رَقَبَةٍ	تَخْلِيصُهَا مِنَ الرَّقِّ
مَسْغَبَةٍ	مَجَاعَةٍ
مَثْرَبَةٍ	فَقْرٍ شَدِيدٍ
الْمَشْعَمَةِ	الشَّمَالِ
مَوْصَدَةٍ	مُغْلَقَةٍ



المَعْنَى الإِجْمَالِي

أُقْسِمُ - يَا مُحَمَّدُ - بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بِهَا، وَأُقْسِمُ
بِكُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، عَلَى أَنَّ أَنْشَأَنَا الْإِنْسَانَ فِي
تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مَمَاتِهِ. فَهَلْ يَظُنُّ الْإِنْسَانُ أَلَّا
يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ : أَنْفَقْتُ مَالًا كَثِيرًا؟؟
وَهَلْ يَظُنُّ أَنْ لَا أَحَدَ يَرَاهُ وَهُوَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ؟؟

أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانًا يَنْطِقُ بِهِ، وَشَفَتَيْنِ
يَسْتَعِينُ بِهِمَا عَلَى الْأَكْلِ وَالْكَلَامِ، ثُمَّ عَرَّفْنَاهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ؟؟



فَلِمَاذَا لَا يَجْتَازُ الْإِنْسَانُ الصَّعَابَ
الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ؟

وما أَعْلَمَكَ كَيْفَ يَكُونُ اجْتِيَاظُ الصَّعَابِ؟ إِنَّهُ يَكُونُ
بِتَخْرِيرِ النَّفْسِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَيَكُونُ بِإِطْعَامِ
الطَّعَامِ وَقْتَ الشَّدَّةِ وَالْاِحْتِيَاظِ لِيَتِيمٍ مِنَ الْأَقَارِبِ، أَوْ مِنْ
الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا.

وَيَكُونُ - كَذَلِكَ - بِالْإِيْمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَبِأَنْ يُوصِي
بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضَهُمْ بِالصَّبْرِ وَبِالتَّرَاحُمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ .
فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَاتُهُمْ فَسَيَأْخُذُونَ صَحَائِفَ أَعْمَالِهِمْ
بَيْنَهُمْ، وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْكَوْنِيَّةِ، الَّتِي تَدُلُّ
عَلَى وَجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ فَسَيَأْخُذُونَ صَحَائِفَ أَعْمَالِهِمْ
بِشِمَالِهِمْ، وَسَيَدْخُلُونَ النَّارَ
الَّتِي تُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا .



مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

1. تَعْظِيمُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ مَكَّةَ، وَتَأْكِيدُ اجْتِنَابِ الْحُرْمَاتِ

فِيهِ.

2. خُلِقَ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجَعَلَ فِيهَا مَشَقَّةً وَمُكَابَدَةً ابْتِلَاءً وَامْتِحَانًا.

3. الْإِنْسَانُ مُحَاسَبٌ عَلَى عَمَلِهِ وَمُجَازَى بِهِ.

4. عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَفْتَحِمَ الصَّعَابَ، وَيُذَلِّلَ الْعَقَبَاتِ فِي سَبِيلِ فِعْلِ الْخَيْرِ لِلْآخِرِينَ.

5. مِنَ الْأُمُورِ الْوَاجِبَةِ الْأَمْرُ بِالصَّبْرِ، وَالْأَمْرُ بِالتَّرَاحُمِ بَيْنَ النَّاسِ.

6. الْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْمُلْتَزِمُونَ بِفِعْلِ الصَّالِحَاتِ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ.

7. الْكُفَّارُ وَالْمُكَذِّبُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ أَصْحَابُ الشِّمَالِ، وَلَهُمْ عَذَابُ النَّارِ